الفصل الأول

المقدمة:

أصبحت الإدارة الحديثة جانباً أساسياً من جوانب النظام الإنتاجي في أي مجتمع وفي جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والصحية والرياضية، ودلك لأنها تهدف إلى تنظيم العمل وتحقيق روح الفريق، وهي ضرورة حتمية لإدارة العمل بشكله الجماعي والتعاون والتنسيق بين مختلف وظائف العمل بشكل عام، وهي العمود الفقري لنجاح الهيئات الرياضية المختلفة بشكل خاص. (١٣: ١٨)

ويجتاز العالم اليوم مرحلة انتقالية بالغة الأهمية مع بداية القرن الحادي والعشرين وسط تحولات دولية وسياسية واقتصادية انعكست على نواحي الحياة في مجتمعات المختلفة، تمثلت في ظهور النظام العالمي الجديد، واقتصاد السوق وظهور التكتلات الاقتصادية العملاقة الأمر الذي دعا الحكومات والمنظمات الرسمية وغير الرسمية إلى وضع أسس وتوجهات جديدة لمواكبة ومواجهة التحديات المتوقعة والمرتقبة، مما لا شك فيه أن هذه التحولات ستلقي بظلالها على بنية النظام العالمي، وأنماط التفاعلات السائدة فيه، والنتائج والتداعيات المترتبة عليه. (٣٣ :١٠٧).

ومن هذا المنطلق أصبحت الرياضة في تمويل مختلف الألعاب وذلك لكونها تعد وسيلة دعاية وإشهار وانتشار وتعد سوقاً رابحا في مجال الإنتاج والتسويق الرياضي للمنتج والخدمات الرياضية. (١٧: ١٧)

وقد راعت المجتمعات المتقدمة رياضياً تهيئة مناخ للاستثمار حتى تساهم في جعله عملاً جدياً من وجهه نظر المستثمرين، وتشجيعهم على دخول المجال الرياضي لكي يفيدوا ويستفيدوا بشكل إيجابي من الطرفين، فالاستثمار يعتبر الأداة الرئيسية لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من أجل تحقيق أهدافها وزيادة الإنتاج وإشباع رغبات وحاجات الأفراد وزيادة قدرة الاقتصاد القومي لمواجهة التحديات وكذلك إيجاد فرص عمل جديدة تساهم فى رفع مستوي المعيشة (٢٦: ٣٦).

وقد يؤدي عدم وضع إستراتيجية واضحة للاستثمار الرياضي إلي حرمان المنشآت الرياضية الحكومية والأهلية من العائد المالي الناتج من عملية الاستثمار والذى يستخدم بدوره في الإنفاق على تجهيز وإعداد الملاعب وتطويرها وتحسين الأدوات وانشاء أماكن رياضية ترقي لمستوي البطولة والتى تساعد فى إزدهار الرياضة المصرية (٩: ٤).

ويري أحمد عرفه، سمية شلبي (٢٠٠٦) ضرورة إطلاق حرية اتخاذ القرارات لإدارة الاستثمار والتسويق بالمنشآت الرياضية في مختلف الأنشطة التسويقة لكي تساعد العمليات الابتكارية على حل المشكلات التسويقية حتى تحقق هدفها وهو رضا المستهلك الذي بدوره سوف يشجع مستهلكين أكثر للتعامل مع المنشأة وتحقيق ربحيه ونمو وبقاء على المدى الطويل(٣: ١٥).

ومن خلال الخبرد وعملي مديرا للصالة المغطاه بمديريه الشباب والرياضة بمحافظة قنا، واطلاعه على بعض المراجع والدوريات واللوائح المنظمة لعمل المنشآت الرياضية، أشارت بعض الدراسات مثل دراسة (١)، (٢)، (٣)، (٤)،

(٥)، (٦)، (٧)، (١١)، (١٢)، (١٧)، (٢٠)، (٢٣)،على أهمية الاستثمار في المجال الرياضي لتطوير المنشآت وتحقيق أرباح تخفف العبء المالي عن الدولة وتواكب سعيها وتأكيدها على أهمية تطوير الرياضة المصرية ، وعمل تغيير جذري في صناعة الرياضة، وتحويلها من نشاط مستهلك إلى نشاط اقتصادي عن طريق الأخذ بالأساليب العلمية الحديثة في الإدارة والتسويق والتمويل والاستثمار.

وقد أصبحت اتجاهات الدولة في الآونة الأخيرة مرتكزة على توسيع قاعدة الاستثمار الرياضي من خلال المنشآت الرياضية وزيادة العائد المادي والاقتصادي لها عن طريق إنشاء وتطوير واستثمار المنشآت الرياضية بمحافظات جمهورية مصر العربية وهي (الاستادات – الصالات – حمامات السباحة – الملاعب المفتوحة – فنادق الرياضيين – صالات اللياقة البدنية – وحدات الطب الرياضي وغيرها من المنشآت)، وقد زاد اهتمام الدولة بالاستثمار وخاصه بمحافظات جنوب الصعيد وذلك لما تمثله من مناطق سياحية تكون مصدر جذب وإنتباه للكثير من الجنسيات المختلفة في العالم، حيث أن لديها من الحضارة والتاريخ ما يؤهلها لذلك، حيث أنها تمتلك أكثر من ثلث أثار العالم وتتوفر لديها عوامل الجذب السياحي مما يشجع على جذب رؤوس الأموال والإستثمار في المناطق السياحية والرياضية بالصعيد.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية المبدئية والغير مقننة التى أجريتها على بعض مديري المنشآت الرياضية بمديريات الشباب والرياضة بمحافظات جنوب الصعيد وهى (سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان) تبين أنه يوجد قصور فى اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بالمنشآت الرياضية خاصة القرار (١٢٧) لسنة ٢٠٠٧م

المنظم لعمل المنشآت الرياضية وملحقاتها، وكذلك القرار رقم (٨٥) لسنة ٢٠٠٨م الخاص بلائحة النظام الأساسي للأندية الرياضية، الأمر الذى أدى إلى مواجهة المنشآت الرياضية لكثير من المعوقات التى تحول دون استثمارها بالطريقة المثلى وكذلك عدم وجود إدارة للاستثمار تكون قادرة على جذب المستثمرين والتخطيط الجيد لاستثمار وتسويق هذه المنشآت، وتتوفر لديها الصلاحيات لابرام العقود والاتفاقيات التى تساعد فى تعظيم الإيرادات للصرف منها على صيانة وتطوير هذه المنشآت، واستغلال فائض مواردها في مشروعات رياضيه وخدميه ناجحة.

ومن هذا المنطلق نقترح "وضع إستراتيجية مقترحة لاستثمار المنشآت الرياضية بمديريات الشباب والرياضة بمحافظات جنوب الصعيد" وذلك للتعرف علي واقع خطط الاستثمار بالمنشآت الرياضية بوزارتي الرياضة والشباب والتعرف علي أساليب التمويل في الهيئات الرياضية والشبابية والتعرف علي الأسس العلمية لتسعير الخدمات بالمنشآت الرياضية والشبابية والتعرف علي اختصاصات العاملين بإدارات الاستثمار بمديريات الشباب والرياضة وكذلك الإستراتيجية المقترحة لاستثمار المنشآت الرياضية والشبابية وذلك حتي تستطيع هذه المنشآت مواكبة التطور الحادث في الرياضة ، والقدرة علي استضافة البطولات الرياضية وتحقيق الغرض التي أنشأت من أجله .

أهمية الموضوع والحاجة إليه :

تكمن أهمية الموضوع في النقاط التالية:

١- يساعد هذا الموضوع وزارتي الرياضة والشباب في عملية إعادة توازن فى توزيع المنشآت الرياضية على مستوي الجمهورية ووضع المنشآت الرياضية بمحافظات

جنوب الصعيد ضمن الخطة الاستثمارية لوزارتي الرياضة والشباب طبقا لتوجهات الدولة نحو زيادة الاستثمار فى الصعيد واستكمال المنشآت الرياضية.

٢- نساهم فى معالجة نواحي القصور والضعف الموجود فى اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بالمنشآت الرياضية والعمل على تعديلها وفقاً لتوجهات الدولة نحو إطلاق حرية الاستثمار واعتماد المنشآت الرياضية على التمويل الذاتي.

٣- تكمن أهمية الموضوع فى ضرورة إنشاء إدارة للاستثمار بالمديريات للاستفادة منها فى تخفيف العبء المالي عن الدولة وتعظيم إيرادات هذه المنشآت.

٤- وضع استراتيجية للاستثمار والتسويق على المدي البعيد وفقاً لمتطلبات العصر للمساعدة فى الارتقاء بمستقبل المنشآت الرياضية وقدرتها على استضافه البطولات الرياضيه.

الأهداف:

نهدف إلى وضع استراتيجية مقترحه لاستثمار المنشآت الرياضية بمديريات الشباب والرياضة بمحافظات جنوب الصعيد(سوهاج – قنا – الأقصر – أسوان)، من خلال التعرف على:

١. واقع خطط الاستثمار بوزارتي الرياضة والشباب.

٢. أساليب التمويل في الهيئات الرياضية والشبابية بمديريات الشباب والرياضة بمحافظات جنوب الصعيد.

٣. الاسس العلميه لتسعير الخدمات بالمنشآت الرياضية والشبابية بمديريات الشباب والرياضة بمحافظات جنوب الصعيد.

٤. اختصاصات العاملين بإدارات الاستثمار بمديريات الشباب والرياضة بمحافظات جنوب الصعيد.

التساؤلات :

١. ما واقع خطط الاستثمار بوزارتي الرياضة والشباب ؟

٢. ما أساليب التمويل في الهيئات الرياضية والشبابية بمد ات الشباب والرياضة بمحافظات جنوب الصعيد؟

٣. ما الأسس العلمية لتسعير الخدمات بالمنشآت الرياضية والشبابية بمديريات الشباب والرياضة بمحافظات جنوب الصعيد؟

٤. ما اختصاصات العاملين بإدارات الاستثمار بمديريات الشباب والرياضة بمحافظات جنوب الصعيد؟

٥. ما الاستراتيجية المقترحه لاستثمار المنشآت الرياضية بمديريات الشباب والرياضة بمحافظات جنوب الصعيد؟

المصطلحات الواردة :

الإستراتيجية *Strategy* :

هي العمل المخطط القائم على الدراسة من أجل الكشف عن أفضل السبل لاستخدام الموارد والإمكانات المتاحة، والتغلب على الصعوبات والمعوقات المحيطة وذلك لتأمين الوصول إلى الهدف المحدد (١٠:٤٧) .

الاستثمار *Investment* :

هو احد الوسائل الأساسية لتنفيذ برنامج التنميه وهو عمل هدفه زيادة رأس مال الفرد أو الهيئة أو زيادة موارده عن طريق تشغيل ماله أو استغلاله بهدف زيادته وملبقته تشغيل الاصول (١٧: ١٨).

الاستثمار الرياضي *Sport Investment*:

وهو الاستفادة من كافة الإمكانات المادية والبشرية فى زيادة العائد الاقتصادي للهيئة الرياضية من خلال الانشطه الرياضيه المختلفه (٦: ٩).

المنشآت الرياضية: *Physical Institutions*

هي كل مكان مجهز باحدث الوسائل الرياضيه وتحتوى على مبنى أو أكثر ويضم تجهيزات ومعدات رياضيه متكاملة من اجل تحقيق طموحات واهداف الشباب وتنميه مواهبهم وقدراتهم بطريقه ايجابيه بناءه. (٣٥: ٢)

مديرية الشباب والرياضة: *Youth and Sports Governorate*

هي مؤسسة حكومية تتولى مباشرة الأختصاصات المقررة من وزارتي الرياضة والشباب وذلك لتنظيم العمل بالهيئات الرياضية وإدراتها باسلوب علمي والرقابة عليها.(١٠: ١٠)